

## الحكاية يناقش أزمة السكر وخروج المصريين من غزة بعد موافقة إسرائيل ووجود سواتر ترابية برفح و«تقنين الأحاديث النبوية»



### مضامين الفقرة الأولى: أزمة السكر

قال الإعلامي عمرو أديب، إن توجهه معروف حول أزمة السكر والأسعار الأخيرة، مضيئاً: «أنا لست من مدرسة الضمير ولا مدرسة بلاش نضر البلد، أنا من مدرسة الحقيقة». وأردف: «أنا لست مع فكرة تقليل السكر في الشاي أو أن السكر مضر بالصحة، ولا مقولة أنتم شعب تضررون بلدكم، نحن نريد حل لهذه الأزمة». مبيئاً أن طوابير السكر والسلع كانت موجودة في مشاهد من 70 سنة في فيلم ثرثرة على النيل. وأوضح أديب: «لا أحد يقدر أن يُوقف أحد يُهرب سكر أو يُخزن سكر أو من يبيع السكر بـ 50 جنيهاً، لأنه لا توجد شرطة سكر في أي بلد، أو تسعيرة جبرية في أي مكان».

وأضاف: «فشلت تماماً في فهم موضوع ارتفاع الأسعار خلال الفترة الأخيرة، ولم أجد شماعاً عن أسباب الارتفاع في الأسواق»، كما أوضح أن أسعار السلع غير طبيعية، وعلب اللبن أرقامها غير طبيعية، والزيادة غير طبيعية. وتابع أديب منتقداً الارتفاع الأخير للأسعار: «لو فيه حد يعمل حاجة من تحت لتحت للدولة لن يكون بهذا الشكل، الحروب لم تؤثر في الناس بهذا الشكل».

وأردف: «أنتم بهذا الشكل تكسرون السوق والناس أصبحت غاضبة، هذه الدولة تعرضت لحروب، وحكمها إخوان، ولم يستطع أحد أن يفعل هذا التأثير، ومع ذلك الدولة تحاول، ودخلنا في دوامة السكر». وأضاف: «منذ سنوات يأتي إلينا السكر، والناس تشتريه وتذهب إلى منازلها، لكن طبقاً لكلام الدولة يطرحون نفس الكميات، ولكن هناك أزمة، لماذا نحن بدعة عن الأمم؟». وتابع: «السؤال المهم أنت تستورد السكر وتضخ السكر، إذن لماذا الأزمة مستمرة؟ في حاجات مستمرة، وعلموننا العرض الكثير يخفض السعر، لكن ما يحدث أن أي كمية تنزل السوق تُبتلع والسوق يعطش».

وقال المهندس عادل رشدي، الرئيس التنفيذي لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية، إنه لا توجد أزمة سكر في مصر، مشيراً إلى توافر السكر في المجمعات الاستهلاكية. وأضاف: «أنا لما أنزل 3 طن سكر في المجموع، يقف أمام المجموع 3 آلاف واحد، والسكر ينتهي في ساعتين فقط، وفي قتال غير طبيعي على السكر، الموضوع نفسي، مفيش أزمة سكر، السكر عندنا متوفر». وأشار إلى أن شركة النيل كانت تضخ 150 طناً من السكر للتموين، و150 طن سكر حر بشكل يومي قبل أزمة السكر، وبعد الأزمة أصبحت الشركة تضخ 400 ألف كيلو يومياً للقاهرة والجيزة فقط. وأوضح أن الشركة لديها

استعداد لضخ 600 ألف كيلو سكر يومياً، ولكن يجب على المواطنين عدم التكالب على شراء السكر. وتابع: «في سكر، ولا يوجد داع للتخزين، ويقول لك أنا أأخذن لرمضان، لو الناس توقفت عن شراء السكر يوم واحد الأزمة ستحل، نحن لا نلحق أن نضع السكر على الرف، هي الناس كل يوم تصنع بسوسة».

مضامين الفقرة الثانية: المصريون في غزة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن تصريحات الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، بشأن تدقيق الإسرائيليين في جوازات سفر المواطنين المصريين الذين يريدون الخروج من قطاع غزة، أثارت جدلاً على منصات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أنه يضايق المصريون أن أي مصري يريد أن يدخل بلده من غزة يأخذ موافقة من إسرائيل.

وأشار المذيع إلى أن وزارة الخارجية المصرية قالت في بيانها الأخير: «رداً على استفسار من عدد من المحررين الدبلوماسيين حول الإجراءات المتبعة لعودة المصريين من قطاع غزة إلى مصر، أوضح السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أن مكتب التمثيل المصري لدى السلطة الفلسطينية في رام الله، والقطاع القنصلي بوزارة الخارجية، يتلقيان أسماء والوثائق الخاصة بالمواطنين الراغبين في العودة إلى أرض الوطن، حيث يتم إعداد كشوف تفصيلية بها لموافاة السلطات المصرية المعنية بها تمهيداً لتسليمها للقائمين علي معبر رفح الحدودي من الجانبين المصري والفلسطيني لتسهيل عملية عبورهم من قطاع غزة إلى الأراضي المصرية، ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية كل ما يتردد إعلامياً خلاف ذلك، داعياً إلى توخي الحذر والدقة الشديدة عند تداول أية معلومات غير صحيحة منسوبة لأي جهة أو أفراد لا يتمتعون بصفة رسمية».

وردّ الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، قائلاً: «المواطنون المصريون ومواطنو الدول الأخرى يخضعون للتدقيق الإسرائيلي قبل الخروج من قطاع غزة»، مؤكداً أن منصات الإخوان اقتطعت جزء من الفيديو المذاع من أجل إحداث ضجة بالتصريحات. وأضاف أن إسرائيل تتعنت مع مصر بشكل أكبر بخصوص هذا الأمر، لأنهم يتهمون مصر بمعرفتهم المسبقة بهجوم 7 أكتوبر ولم تبلغ إسرائيل، مبيناً أن إسرائيل غاضبة بشدة من أن مصر شعباً ومؤسسات دولة مما يسمى بالتهجير القسري للفلسطينيين وعلى مصر أن تفتخر أن إسرائيل تتعنت معها لأن القرار سليم وليس خاطئ.

وتابع بأن بعض ما يسموا بالإعلاميين في مصر أمسكوا في ذيل الإخوان، وصغار الإعلاميين رغم أنهم يجلسون على تلال من المال، مؤكداً أن ما يقصده أن الكلام يسري على الجميع بما فيهم الأمريكيين، مشدداً على أن الإسرائيليين غير راضيين عن مصر، وعلى المصريين أن يفهموا أن الإجراءات المتعنت نتيجة الموقف المصري الصلب. وذكر أن الأصوات الإخوانية النكرة بقيادة وضاح خنفر هي ما تثير الموضوع، وهناك إعلاميون مصريون ينفخون في نفس البوق للأسف، وهو أمر مؤسف أن الإعلاميين المصريين يتحدثون بهذا الشكل، قائلاً: «كل من يريد التناول أو فتح أي ملف فأنا جاهز وبالوثائق».

وأكد السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن السلطات المصرية فقط التي تتولى إجراءات عودة المصريين من قطاع غزة إلى أرض الوطن. وشدد على أن الأسماء لا يتم إرسالها لأي جهات سوى الجهات المصرية فقط، مؤكداً: «لا ندخل لأي طرف في إجراءات عودة المصريين من قطاع غزة». وأوضح أن أي مواطن مصري يتواصل مع مكتب التمثيل المصري الموجود في رام الله، ويوافقهم بالأسماء والوثائق الشبوتية، والمكتب يقوم بمراجعة الوثائق وموافاة القطاع القنصلي بوزارة الخارجية بها لاستكمال إجراءات العودة من قطاع غزة إلى أرض الوطن.

مضامين الفقرة الثالثة: سواتر ترابية برفح

عن وجود سواتر ترابية على الجانب المصري من الحدود مع غزة تحسباً لأي قصف إسرائيلي، قال الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية، إنه اليوم وصل إلى مصر وزير إسرائيلي ليؤكد لمصر أن أي قصف يطال خان يونس أو رفح لا يمكن أن يطال المصريين وقال إنه لا يمكن استفزاز المصريين. وأوضح أن الوزير جاء ليؤكد أنه لا يمكن أن يطال القصف الإسرائيلي مصر، مشدداً على أن السواتر الترابية موجودة والقوات المصرية منتشرة على الحدود ولن تسمح بأي مساس للسيادة المصرية.

مضامين الفقرة الرابعة: معرض إيديكس 2030

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الرئيس السيسي وهو يفتتح فعاليات معرض إيديكس 2023 والعتاد العسكري والفرقاطات والراجمات، كان يفكر في حاجة مهمة هي كيفية استخدام السلاح وتوقيت استخدام، مؤكداً أن هذا السلاح المعروض قوة ردع.

استعرض البرنامج تصريحات الفريق أول محمد زكي خلال افتتاح فعاليات معرض إيديكس 2023 بأن القوات المسلحة المصرية كانت ولا تزال الحصن

الأمين لمقدرات هذه الأمة، فعلى الدوام سعت لامتلاك أحدث منظومات التسليح للحفاظ على أمن الوطن وسلامته في عالم يموج بالصراعات، واضحة نصب أعينها أن من يمتلك مفاتيح القوة هو القادر على صنع السلام.

وقال الوزير: "نحن نهدف إلى بناء مستقبل أكبر نجتمع فيه على كل الثوابت لتزويدها إصراراً على المضي قدماً في الدفاع عن مقدرات شعوبنا ضد المخاطر والتحديات مهما تعاظمت بالتعاون مع المجتمع الدولي". وشدد الوزير على أن القوات المسلحة ستظل حارساً وحامياً لهذا الوطن محافظة على أمنه واستقراره، ساعية لامتلاك القوة لدحر أي عدوان على أرض مصر العالية في تعاون وثيق مع الدول المحبة للأمن والسلام، وأنه ليس أمامها من سبيل إلا بالأخذ بأسباب العلم والقوة والتحلي بالمبادئ السامية التي تحفظ للأمم والشعوب وحدتها واستقرارها لنحافظ جميعاً على حاضرنا ومستقبلنا.

وأشار وزير الدفاع والإنتاج الحربي إلى أن الأحداث العالمية الجارية وخصوصاً ما تواجهه القضية الفلسطينية من منحنى شديد الخطورة والحساسية وتصعيد عسكري غير محسوب لفرض واقع على الأرض، هدفه تصفية القضية.. وتأكيداً لتوجيهات سيادتكم دائماً بأنه لا بد للسلام من قوة تحميه وتؤمن استمراره فعالماً اليوم ليس فيه مكان للضعفاء وهذا واقع نشهده جميعاً.

أكد اللواء نصر سالم رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق بالقوات المسلحة، أن الهدف من معرض إيديكس 2023 هو الإلمام بأحدث ما يوجد في العالم من أنظمة التسليح. وقال سالم إن أهم شيء في التسليح الذي يعتبر جزء رئيسي من تنظيم أي جيش في العالم أن يكون له مواصفات أولاً أن تكون المقارنة بما لدى العدو لا تقل عن 1 إلى 1 أو تتفوق بالإضافة لإمكانية الإمداد خلال الحرب. وأضاف: «يجب أن أطلع على أحدث ما في العالم من تسليح وأحضرنا 400 شركة من 46 دولة في معرض واحد ونستطيع أن نقارب بين الأسلحة والمعدات كما نقوم في مصر بعرض ما لدينا من صناعة حربية». وتابع: «حتى أحقق للقوات المسلحة إمداد مستمر يجب أن يكون هناك صناعة محلية».

وذكر أن الدولة استطاعت إنتاج الفرقاطة الجبار، وراجمة الصواريخ رعد، وهي صناعة مصرية خالصة بالإضافة لأسلحة أخرى كثيرة صناعة مصرية ونقدمها اليوم جنباً إلى جنب مع كل الشركات العالمية على أعلى مستوى. وذكر أن هناك كثير من الدول تتعاقد مع مصر لشراء السلاح الذي جرى إنتاجه بأيدٍ مصرية وهناك دول وشركات تتعاقد معنا للإنتاج المشترك. وأوضح أن هناك أيضاً رسالة ردع لكل من يفكر في تهديد مصالح مصر.

مضامين الفقرة الخامسة: حماس

استعرض الإعلامي عمرو أديب، رد مكتب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج إسماعيل هنية، على تصريحات للمفكر السياسي والاستراتيجي سمير غطاس كذب فيها استشهاد عدد من أفراد عائلة هنية وادعى أنهم موجودون خارج غزة ويستثمرون في تركيا، وقال مكتب هنية: «هل يُعقل أن المدعو سمير غطاس يُستضاف على قناتك ليهاجم الأخ رئيس الحركة، وبهذا الكذب الصريح ويدعي أن أبناءه يستثمرون في تركيا؟ ألم يعلم غطاس أن جميع أبناء وأسرته الأخ أبو العبد هنية هم الآن في غزة، ويعيشون في أماكن الإيواء مع أبناء شعبهم في شمال القطاع وجنوبه؟، ولا يوجد في الخارج إلا ابن واحد مع والده، وهو الذي استشهدت ابنته رؤى طالبة كلية الطب في غزة».

وأضاف: «ينفي هذا الرجل غطاس ارتقاء شهداء من أسرة أبو العبد، وقد استشهد من أسرته حفيديه وعدد من أبناء أخيه وبنات زوجته وأولادها وأبناء عمه وهم أخوة زوجته أم العبد ونساء وأحفاد لهم، ألم يعلم أن ابن عم أبو العبد وهو نائب مختار العائلة استشهد هو وزوجته وأولاده وزوجاتهم وأولادهم وأخته وزوجها وأولادها في ضربة واحدة».

وتابع: «ألم يعلم غطاس أن أبناء خالة أبو العبد استشهد خمسة منهم؟، ألم يعلم أن زوجة ابنه همام استشهدت أمها وأخوها وأختها وأولاد أخوها وأولاد أختها؟، ألم يعلم غطاس أن زوجة معاذ ابن أبو العبد استشهد أخوها، هؤلاء ما يقارب الخمسين شهيداً من أقارب أبو العبد وذريته فداءً للوطن، ولا أظن أن رئيس الحركة بحاجة إلى شهادة من سمير غطاس فهو أسمى من ذلك»، كما تضمن رد مكتب حماس، رسالة عتاب للإعلامي عمرو أديب بالقول: «نحن في مكتب رئيس الحركة نعتب على عمرو أديب وهو يستضيف هذا الرجل ويمنح المساحة ليسء لعلاقة مصر بغزة وفلسطين ولعلاقة حماس بمصر ويكذب زورا وبهتاناً على رئيس الحركة التي تدافع عن شعبها وعن الأمن القومي المصري».

مضامين الفقرة السادسة: تقنين الأحاديث النبوية

قال الدكتور سعد الدين الهلالي أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، إنه هناك محاولات منذ عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز بتقنين الأحاديث النبوية، مبيناً أن الولاة فكروا في هذا التقنين، مؤكداً أن التقنين يختلف عن التدوين، مشيراً إلى أن التقنين هو تصفية تلك الروايات الحديثية المكتوبة في المدونات. وذكر أن وجهة النظر الشخصية للإمام محمد بن إسماعيل البخاري أنه جمع 600 ألف حديث مدونة لديه لكنه اكتفى بكتابة 4 آلاف حديث. وذكر أن هدف الوالي أو الحاكم في تقنين الأحاديث هو منع الفرقة بين المسلمين. وذكر أن هناك حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام أنه نهى الناس

عن كتابة الحديث، وحديث آخر له أنه أذن لأحد الصحابة بالكتابة، مستدلاً: بحديث النبي صلّ الله عليه وسلم: «من كذّب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، وحديث عبد الله بن عمر: «كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش عن ذلك وقالوا: نكتب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الغضب والرضا فأمسكت حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق».

ولفت إلى أن الحديث المتواتر يعني سمعه 150 صحابي، بينما الحديث المشهور سمعه 50 صحابياً، بينما الأحاد سمعه 7 صحابة. ولفت إلى أن أغلي الأحاديث المدونة لدى البخاري أحاديث آحاد، مستدلاً بأن من أمثلة الحديث الأحاد هو حديث لبس الحجاب، مؤكداً أن الدين فناعة وليس بأمر الشيخ الذي ألقى منه الحديث. وأشار إلى أن الحديث الذي يُقال في كل خطبة جمعة عن النبي صلّ الله عليه وسلم: «تركت فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي»، هو حديث آحاد لم يروى إلا في مسند الحاكم فقط.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

لا توجد شرطة سكر في أي بلد، أو تسعيرة جبرية في أي مكان.